

There are no translations available.

شن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة، هجوماً حاداً على الدول الغربية، وذلك في كلمته خلال حفل تأبين المقتول الذين سقطوا خلال محاولة الانقلاب، التي شهدتها تركيا في 15 يوليو/تموز

وقال أردوغان: "في تلك الليلة عشنا حرب الاستقلال مجدداً، حرب المستقبل، ليس هناك أبداً مثيل لهذه الأمة التي وقفت سداً منيعاً في وجه المدبرات والمرصادين"، مضيفاً: "يأتي البعض لينقلب على هذا النظام الشرعي ثم يأتي الغرب ليدافع عن الانقلابيين". وتتابع: "لم يزر أحد من الاتحاد الأوروبي والمغرب عموماً تركيا ليعززنا في شهادتنا ومن دون حياء وحشمة يقولون إن أردوغان عصبي"، وفق ما نقله التلفزيون التركي الرسمي.

واعت حاول الانقلاب وترك 237 شهيداً وأكثر من 1200 جريح كيف تدافعون عنه؟، وأضاف: "إنها عملية انقلابية سكت عنها الغرب بينما إذا حدثت عملية إرهابية في الغرب يقتل فيها بضعة أشخاص تقوم أوروبا ولما تقد؟".

بر أردوغان أن "ما حصل من محاولة انقلابية في 15 يوليو/تموز هي محاولة استعمارية"، وقال: "أقول للغرب، في بلدي أحدهم

وأنتهم أردوغان دولاً لم يسمها بدعم الانقلابيين، قاتلوا: "كثير من الدول، باستثناء بعض الأصدقاء الذين وقفوا معنا، اتخذوا موقفاً مخزياً بسكوتهم عن الانقلاب ضد الشرعية، لأنهم كانوا يدعمون الخونة"، وأضاف: "بعض الدول كانوا يدعمون المخونة وعبروا عن انزعاجهم عندما أعلنا حالة الطوارئ". وتتابع: "بعض تلك الدول تعاتب الانقلابيين لأنهم فشلوا في قتلي ويقولون لهم لعلكم قتلتم أردوغان أولاً"، مؤكداً: "نحن لا نخاف الموت ونحمل أرواحنا على أكفنا، وقتلت قبل قليل أتنني أغبط الشهداء".

في الوقت نفسه، أشاد أردوغان بموقف المعارضة التركية، قائلاً: "يقظة أحزاب المعارضة ووقفهم مع الشعب في وجه الانقلاب هي وقفة وطنية وتم تجاوز كل الخلافات في تلك اللحظة"، وأضاف: "إنني أسامح كل من اعتدى على شخصي وكل من سبني وشتمني وكل من اتهمني وأسحب كل الدعاوى المرفوعة ضدهم". وتتابع: "أدعو كافة أبناء الشعب التركي في هذه الفترة إلى التعالي على المزاعمات والتسامح فيما بيننا".

وتوعد أردوغان من وصفهم بـ"التنظيمات الإرهابية"، قائلًا: "لن ننسى أفعالهم ولن نسامحهم ولن نتسامح معهم". وعن أتباع فتح الله غولن رجل الدين التركي المقيم في الولايات المتحدة الذي تتهمه السلطات التركية بالوقوف وراء محاولة الانقلاب، قال أردوغان: ""يقولون إن غولن أقرب إلينا من حبل الوريد أما أبطانا فيقولون إن الله والله فقط أقرب إلينا من حبل الوريد"".

واعتبر أردوغان أن "هناك من يخشى من تركيا اليوم"، وقال: "مهما حاكوا لنا من مكائد فإن الله سيوفقنا للوصول إلى أهداف 2023"، واختتم كلمته داعيا: "يا ربِّي أصواتنا خافتة فلا تترك مآذننا صامتة، ولا تتركنا من دون ماء وفواه ووطن".